فَخْرٌ لِكُلِّ فَخْر

هو فخر لكل فخر نفخر به ونفاخر ويزداد الفخر به يوماً بعد يوم، وبكل فخر أكتب قصيدة الفخر بالوالد القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إثر منحه ـ أدام الله عزه وبقاءه ـ من قبل الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد شهادة الدكتوراه الفخرية في السياسة والعلاقات الدولية تقديراً لدوره العظيم وجهوده المباركة على المستوى الإقليمي والإسلامي والعالمي في تحقيق الأمن والاستقرار والوئام، وكذا السرور بتشريف معالي مدير جامعتي العزيزة.. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل باستلام الشهادة التي تفخر بمنحها لقائد عظيم وشخصية فذة.

شعر/ عيسى بن علي جرابا
المعهد العلمي في محافظة صبيا

مِنْ سَنَا مُقْلَتَيْكَ.. أَشْرَقَ مَجْدُ ... وَعَلَى رَاحَتَيْكَ.. أَزْهَرَ عَهْدُ
تَلْتَقِي حَوْلَكَ الجِهَاتُ وَلاءً ... وَلَهَا فِي رِحَابِ حُبِّكَ.. مَدُّ
هَاهُوَ الشَّرْقُ لِلشَّمَالِ.. يُغَنِّي ... وَالجَنُوبُ الأَبِيُّ لِلغَرْبِ.. يَشْدُو
جَسَدٌ وَاحِدٌ.. تَنَالُ بِهِ الأَعْـ ... ـضَاءُ مَا لا يُنَالُ.. وَالرَّأْسُ نَجْدُ
يَا أَبَا مُتْعِبٍ.. يَمِينُكَ لاحَتْ ... فَهَمَتْ دِيمَةٌ.. وَأَيْنَعَ وَعْدُ!
سِرْ بِنَا حَيْثُمَا تَشَاءُ سُعُودِيـ ... ـوْنَ يَحْدُوهُمُ كِتَابٌ.. وَعَهْدُ
سِرْ بِنَا.. فَالفَضَاءُ رَايَاتُ عِزٍّ ... لَمْ تُنَكَّسْ.. وَهَذِهِ الأَرْضُ جُنْدُ
مُهَجٌ.. لا تَرَى سِوَاكَ حَبِيباً ... هِيَ فَرْدٌ.. وَأَنْتَ فِي الحُبِّ فَرْدُ
أَنْتَ رَمْزُ الفِدَاءِ.. عَلَّمْتَ شَعْباً ... أَنَّهُ بِالفِدَاءِ عَزْمٌ.. أَشَدُّ!
أَنْتَ إِطْلالَةُ الجَمَالِ.. تَسَاقَى ... نَهْرُهُ.. فَاسْتَفَاقَ شِيحٌ وَوَرْدُ
أَنْتَ لِلخَيْرِ بَاذِلٌ.. لِلبَرَايَا ... قَائِدٌ.. لِلحِمَى المُوَطَّدِ سَدُّ
أَنْتَ فَخْرٌ لِكُلِّ فَخْرٍ.. فَمَا دَا ... لُ وَدَالٌ.. فَخَارُهَا مُسْتَمَدُّ؟
شَرَفٌ لِلَّذِي أَنَبْتَ.. فَوَافَى ... وَبِعَيْنَيْهِ غِبْطَةٌ.. لا تُحَدُّ
يَا أَبَا الخَيْلِ.. لَمْ يَكُنْ مِنْ فَرَاغٍ ... ذَلِكَ المَجْدُ.. خِدْمَةُ العِلْمِ مَجْدُ!
لَمْ تَزَلْ فِي «الإِمَامِ» تَرْسُمُ دَرْباً ... مُنْتَهَاهُ النَّجَاحُ.. وَالبَدْءُ جِدُّ!
فَتَرَاءَتْ مَنَارَةً.. مِنْ ضِيَاءٍ ... أَيُوَارِي أَشِعَّةَ الشَّمْسِ بُعْدُ؟!
تَتَسَامَى بِحَمْلِهَا الحَقَّ نَهْجاً ... بُورِكَتْ مَشْعَلاً.. فَبُورِكَ جُهْدُ!
مَصْنَعٌ لِلرِّجَالِ.. كَمْ مِنْ رِجَالٍ ... كَجِبَالٍ.. كَمَا أُعِدُّوا.. أَعَدُّوا!
فَهَنِيئاً لَنَا بِهَا.. وَهَنِيئاً ... بِعُقُولٍ.. إِلَى التَّمَيُّزِ تَحْدُو
وَطَنٌ أَخْضَرٌ.. عَظِيمُ السَّجَايَا ... نِعَمُ اللهِ فِيهِ.. لَيْسَتْ تُعَدُّ!